إذا قصد إضافة الرجل إلى أب أو قبيلة أو بلد أو نحو ذلك جعل حرف إعرابه
ياء مشددة مكسورا ما قبلها وذلك هو النسب فيقال في أحمد أحمدي فإن كان
آخر الاسم ياء كياء النسب في التشديد والمجيء بعد ثلاثة أحرف فصاعدا حذفت
وجعلت ياء النسب موضعها فيقال في النسب إلى الشافعي شافعي وفي النسب إلى المرمى
مرمي وقد يقال مرموي تفرقة بين الأصلي والزائد وسيأتي ذكره ويحذف
في النسب أيضا ما في الاسم من تاء تأنيث كقولك في مكة مكي وإذا نسب إلى المقصور
فإن كانت ألفه زائدة للتأنيث وجب حذفها إن كانت خامسة فصاعدا
كحبارى وحباري أو رابعة متحركا ثاني ما هي فيه كجمزى وجمزي وإن كانت
رابعة ساكنا ثاني ما هي فيه جاز فيه الحذف وقلبها واوا مباشرة للام أو مفصولة
بألف كقولك في النسب إلى حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي والأول هو
المختار وإن كانت ألف المقصور زائدة للإلحاق فهي كألف التأنيث في
وجوب الحذف إن كانت خامسة كحبركى وحبركي وفي جواز الحذف والقلب إلى الواو
بغير فصل بالألف إن كانت رابعة فيقال في النسب إلى علقى علقي وعلقوي
إلا أن الثاني أجود بخلاف مثله في ألف التأنيث وإن كانت ألف المقصور بدلا
من أصل فإن كانت ثالثة قلبت واوا كفتى وفتوي وعصا وعصوي
وإن كانت رابعة قلبت واوا أيضا وإن حذفت فيقال في ملهى ملهوي
وقد يقال ملهي وإن كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفى ومصطفي
وإذا نسب إلى المنقوص قلبت ياؤه واوا وفتح ما قبلها إن كانت ثالثة كـ
شج وشجوي وإن كانت رابعة حذفت كقاض وقاضي وقد تقلب واوا
بفتح ما قبلها فيقال قاضوي قال الشاعر وكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا
دراهم عند الحانوي ولا نقد وإن كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمعتد

ومعتدي

ومعتدي وإذا نسب إلى ما قبل آخره مكسور فإن كانت الكسرة مسبوقة بحرف
وجب في النسب التخفيف بجعل الكسرة فتحة فيقال في نمر ودئل وإبل نمري
ودؤلي وإبلي وإن كانت الكسرة مسبوقة بأكثر من حرف جاز وجهان فيقال
في تغلب تغلبي قوله ومثله المرمي البيت قياس النسب إلى المرمي ونحوه
مما آخره ياء مدغمة في مثلها مسبوقة بأكثر من حرفين أن تحذف الياءان وتلحق
ياء النسب مكانهما ولا فرق في ذلك بين أن يكون الياءان زائدتين أو إحداهما
أصلا ومن العرب من يحذف الياءين إذا كانتا زائدتين فيقول في النسب إلى
كرسي كرسي كما مر عنه فإذا كانت إحداهما أصلا قلبها واوا وحذف
الزائدة فيقول في النسب إلى مرمي مرموي كما يقول في قاض قاضوي وهذه لغة قليلة
والمختار خلافها ولذلك أطلق أولا حيث يقول ومثله مما حواه احذف ثم عقبه هذا البيت تنبيها
على اللغة المذكورة

ونحو حي فتح ثانيه يجب ... واردده واوا إن يكن عنه قلب

إذا نسب إلى ما آخره ياء مشددة فلا بد أن تكون مسبوقة بحرف أو بحرفين أو بثلاثة
أحرف فصاعدا فإن كانت مسبوقة بحرف لم يحذف من الاسم في النسب شيء ولكن
يفتح ثانيه ويعامل معاملة المقصور الثلاثي وإن كان ثانيه واوا في الأصل رد
إلى أصله وذلك قولك في النسب إلى حي حيوي وإلى طي طووي لأنه من طويت وإن
كانت الياء المشددة مسبوقة بحرفين حذف في النسب أولى الياءين وقلبت
الثانية واوا وفتح ما قبلها إن كان مكسورا فيقال في قصي وعلي قصوي
وعلوي وقد يقال قصيي وعليي وإن كانت الياء المشددة مسبوقة بأكثر من
حرفين وجب حذف الياءين مطلقا إلا على لغة كما سبق

وعلم التثنية احذف للنسب ... ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
وثالث من نحو طيب حذف ... وشذ طائي مقولا بالألف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)